Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

دور رياض الأطفال في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا للأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مصراتة

أ.حنان محمد أبوفناس
قسم رياض الأطفال/ كلية التربية– جامعة مصراتة
Hananabufanas1@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا للأطفال من وجهة نظر المعلمات، والكشف عمّا إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة تُعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت عينة البحث (70) معلمةً تم اختيارها عشوائيًا من معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة مصراته، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أنه هناك تحقق لتوفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا، حيث جاءت كل المحاور بمستوى دلالة مرتفعٍ، وهذا يشير إلى أن الروضة توفر بيئة صفية آمنة للأطفال وذلك من وجهة نظر المعلمات، لا يوجد فرق بين آراء معلمات الروضة في توفير بيئة صفية آمنة للطفل تعود لمتغير المؤهل العلمي، لا يوجد فرق بين آراء معلمات الروضة في توفير بيئة صفية آمنة للطفل تعود لمتغير سنوات خبرة المعلمة في رياض الأطفال العامة بمدينة مصراته.

الكلمات المفتاحية *:* رياض الاطفال، البيئة الصفية الآمنة، معلمة الروضة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

The role of kindergartens in providing a socially safe classroom environment for children from the perspective of teachers in the city of Misurata

Hanan Mohamed Abufanas
Department of Kindergarten / Faculty of Education-Misurata University

Hananabufanas1@gmail.com

Abstract

The research aimed to identify the role of kindergartens in providing a socially safe classroom environment for children from the perspective of teachers, and to reveal whether there is a statistically significant difference between the responses of the sample members attributed to the variables: (academic qualification and years of experience). The researcher used the descriptive analytical approach, and the research sample included (70) teachers randomly selected from public kindergarten teachers in the city of Misurata. The researcher used the questionnaire as a research tool. The most important findings of the research are that there is an achievement in providing a socially safe classroom environment, as all the axes came at a high level of significance, which indicates that the kindergarten provides a safe classroom environment for children from the perspective of teachers. There is no difference between the opinions of kindergarten teachers in providing a safe classroom environment for the child due to the variable of academic qualification. There is no difference between the opinions of kindergarten teachers in providing a safe classroom environment for the child due to the variable of the teacher's years of experience in kindergartens.

Keywords: Kindergartens, safe classroom environment, kindergarten teacher.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية لنمو شخصية الفرد بمختلف جوانبها، فمن خلالها يتعلم الطفل القواعد الأساسية لحياته الاجتماعية: النظام، والنظافة، والتعاون ...الخ.

رياض الأطفال تُعدّ من المؤسسات التربوية الأساسية في الوقت الحالي، لا سيما تلك التي تتبنى فلسفة تربوية متقدمة تواكب العصر وتلبي متطلباته، بالإضافة إلى توافقها مع خصائص الطفولة ومستويات نموها (فتح الله، 2006، ص79). يتمتع الأطفال في هذه المرحلة بكمية كبيرة من الحيوية، والنشاط، والحركة المستمرة، ويعتبر طفل الروضة عنصرًا محورياً في المجتمع، خصوصًا في البيئة الصفية، التي تلعب دورًا أساسيًا في تنمية قدراته العقلية والإدراكية من خلال اللعب وأدواته المتنوعة بطريقة سلمية، فهذه البيئة تهيئ جوًا محفزًا ومثيرًا، يشجع الأطفال على اللعب بالأشياء، ويغذي رغباتهم في الاستكشاف والبحث والتركيب والبناء.

من الضروري أن تسعى المؤسسات التربوية إلى تحسين البيئة الصفية، حيث تركز الروضة الحديثة على توفير وتنظيم غرفة صفية ذات أهمية بالغة، تتوافر فيها شروط خاصة تتعلق بموقعها وتصميمها ومواصفاتها. يجب أن تكون هذه الغرف مصممة بشكل يسهم في تعزيز العملية التربوية، ويساعد على استغلال الموارد بأقصى قدر ممكن من الفعالية. (الدويك،2009، ص30)

تُعَدُّ عمليّة المحافظة على صحّة أطفال الروضة وتأمين سلامتهم من أولى الأهداف وأكثرها أهميّة، والذي يتوجّب على معلمة رياض الأطفال العمل على تحقيقها وذلك عن طريق التخطيط الجيّد والتجهيز لها بعناية، حيث إن المعلمة الركن الأساسي في عملية تطوير العملية التربوية في الروضة، فهي التي تتعامل مع الأطفال، وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة ،وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية ؛لأن المعلمة الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها تستطيع أن تدرك ما في المنهج من نقص أو قصور، ومن هنا كان اختيار معلمة الروضة ،وحسن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد الروضة إلى تحقيق أهدافها.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

ويتوجب على المعلمة أن تقوم بتنظيم، وترتيب المكان داخل الغرفة الصفية بحسب اهتمامات أطفال الروضة وحاجاتهم، ويجب أن يكون هذا التنظيم ملائم لحركة المعلمة داخل غرفة الصفية مع مراعاة حاجة أطفال الروضة إلى أدوات متنوعة، وكافية أثناء تنفيذهم للأنشطة الصفية بالإضافة إلى حاجة الأطفال لمكان هادئ، ليتمكنوا من ممارسة النشاط؛ لأن طبيعة المكان لها تأثير كبير على الأطفال وعلى نشاطهم. (قطامي، 2007، ص16)

وانطلاقا مما سبق ازداد الاهتمام بتوفير البيئة المناسبة في الروضة وغرفة الصف، فقد أخذ الاتجاه الحديث في التعليم بالتركيز على توفير متطلبات هذه البيئة، التي تمتلك أهمية بالغة في تفعيل تفكير الأطفال، وزيادة دافعتهم للتعلم (بركات، 2015، ص3).

ويؤكد ذلك (فتح الله، 2006، ص79) الذي يرى أنه لابد من تنظيم بيئة الروضة تنظيمًا ،يساعد الطفل على إشباع رغبته بالاكتشاف من خلال إتاحة الفرصة للطفل، ليتفاعل مع الأدوات، والأجهزة، والألعاب المتوفرة في هذه البيئة، ولهذا أصبح من الضروري الاهتمام بتوفير البيئة الصفية الآمنة للأطفال ، لما لها من أثر كبير على نمو الأطفال، وتطوير شخصيتهم من جميع جوانبها : المعرفية والوجدانية والمهارية، ما يجعل الحاجة ماسة لأن تقوم معلمة الروضة ببذل كل ما تستطيعه من جهد لتوفير البيئة الآمنة للطفل بكافة أبعادها ، سواء البيئة المادية ، والنفسية ، والاجتماعية ، الصحية .

وأكد (قطامي،2007) أن المناخ الذي يشبع الشعور بالدفء والصداقة في العلاقات، يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف، التي تسعى المعلمة لتحقيقها.

ومما سبق يحاول هذا البحث التعرف على دور رياض الأطفال في توفير البيئة الصفية الآمنة للطفل داخل غرفة الصف من الناحية الاجتماعية، التي يشعر من خلالها بالأمن، والأمان، والعطف، والحرية، والتعاون والنظام لما لها من أثر بالغ الأهمية في نموه وتعلمه.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

مشكلة البحث وتساؤلاته:

في العقود الماضية، حظي موضوع البيئة الصفية الآمنة باهتمام كبير من قبل الباحثين التربويين، إذ تعد هذه البيئة المكان الأساسي الذي تتم فيه عمليات التعلم والتعليم. تتمتع البيئة الصفية بأهمية خاصة، حيث تسعى إلى توفير وتهيئة جميع المتطلبات النفسية والاجتماعية اللازمة لحدوث عملية التعلم بشكل فعّال.

لكن الواقع في رياض الأطفال يظهر عدم تحقيق الأهداف التربوية التي تدعو إليها وزارة التربية والتعليم ومكتب الرياض، لا تزال بعض المعلمات يعتقدن أن العمل في رياض الأطفال هو خيار لمن يرغب في تخفيف أعباء التدريس في المدرسة، معتقدات أنه عمل بسيط لا يتطلب التحليل والتدقيق. ويرين أن الطفل لا يحتاج إلا لحفظ الأناشيد والأغاني، وأن يكون في مظهر جميل فقط، حيث أكدت دراسة (قماطي والعساف، 2009) على أهمية توفير المناخ الذي يشبع الشعور بالدفء والصداقة في العلاقات، على أنه يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف، التي تسعى رياض الأطفال إلى تحقيقها.

وتمثلت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما دور رياض الأطفال في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا للأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين آراء المعلمات حول دور رياض الأطفال في توفير بيئة آمنة اجتماعيًا للأطفال باختلاف سنوات الخبرة؟

3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين آراء المعلمات حول دور رياض الأطفال في توفير بيئة آمنة اجتماعيًا للأطفال باختلاف المؤهل العلمي؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث في الآتي:

1- التعرف على دور رياض الأطفال في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا للأطفال من وجهة نظر المعلمات.

2- الكشف عن الفروق بين آراء المعلمات حول دور رياض الأطفال في توفير بيئة آمنة اجتماعيًا للأطفال باختلاف سنوات الخبرة.

3- لكشف عن الفروق بين آراء المعلمات حول دور رياض الأطفال في توفير بيئة آمنة اجتماعيًا للأطفال باختلاف المؤهل العلمي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في الآتي:

1. توفير بيئة صفية آمنة نفسيًا واجتماعيًا لطفل الروضة، باعتبارها جانبًا أساسيًا من جوانب البيئة التربوية والتعليمية للأطفال.

2. أهمية دور المعلمة في هذه المرحلة، باعتبارها عنصرًا فاعلًا في العملية التربوية والتعليمية.

3. قد يصل البحث إلى مجموعة من النتائج والمقترحات، التي قد تسهم في وضع برامج إرشادية وتدريبية، لتحسين جوانب القصور، وتعزيز جوانب القوة في أداء الروضة.

4. يلقي البحث الضوء على أهمية النمو الاجتماعي السليم للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دور رياض الأطفال في توفير البيئة الآمنة اجتماعًا لطفل الروضة.

الحدود المكانية: طُبق البحث برياض الأطفال (العامة) بمدينة مصراته.

الحدود الزمنية: طُبق البحث في العام الجامعي (2023-2024).

الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة مصراته.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

رياض الأطفال: عرفها (المزيدي والعازمي، 2019، 414) "بأنها مؤسسة تربوية تكسب الطفل القيم التربوية والاجتماعية، وتعوده على العمل الفردي، والجماعي، والنشاط التعليمي، تتيح له فرص النماء والتعليم وتشكل نواة الشخصية في جميع جوانبها".

معلمة الروضة: يعرفها (إبراهيم، 2000، 21) بأنها "شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية، والاجتماعية، والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداداً وتدريبًا تكامليًا في كلية جامعية وعالية، لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها المعلمة التي تكون مسؤولة بشكل مباشر عن تربية وتوفير الأمان داخل غرفة الصف، وهي التي تقوم بإدارة الأنشطة الصفية، لأطفال الفئة العمرية من (5 – 6) سنوات.

البيئة الصفية: يعرفها (القطامي، 2007، 3) "بأنها هي تلك البيئة، التي تمكن المتعلمين من أن يستشعروا الأمن والحرية، والديمقراطية، والحب والدفء، حتى يحدث التعلم."

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

تعرفها الباحثة إجرائيًا: على بأنها البيئة، التي يتم فيها تفاعل المعلمة مع الأطفال، وفيها يشعرون بالحب والدفء، والحرية حتى تتم عملية التعلم، ويقصد بها غرفة الصف، غرفة النشاط، قاعة النشاط.

أدبيات البحث:

أ. الأدب النظري:

الروضة هي المؤسسة الأولى التي يبدأ فيها الطفل مسيرته التعليمية بعد الأسرة، ويؤكد التربويين أهمية أن يتوفر للطفل فيها بيئة ثرية بالمثيرات الحسية الجذابة تمنحه المناخ النفسي المريح الذي يجعله يشعر بـ الحرية والأمن والطمأنينة إضافة إلى تيسير نموه السليم في مجالاته المختلفة، وخاصة في غرفة الصف التي غالبًا ما تتم العملية التعليمية فيها باستثناء الأنشطة الحركية التي تتم في فناء الروضة، وبذلك يكون الأساس في العملية التعليمية والتربوية في الروضة هو قاعة النشاط، فقاعة النشاط هي المكان الذي تستطيع فيه معلمة الروضة أن تقدم خبرات متنوعة، إلى جانب الأماكن الأخرى كفناء الروضة أو الرحلات وغيرها ...

البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا لطفل الروضة:

مفهوم البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا: " هي تلك البيئة التي تمكن المتعلمين من أن يشعروا بالأمن، والحرية، والديمقراطية، والحب، والدفء حتى يحدث التعلم" (قطامي، 2007، ص3).

تعرفها الباحثة إجرائيًا: البيئة التي تحرص على تفاعل طفل الروضة الإيجابي مع معلمته ورفاقه، وامتلاكه مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي، والسلوك المرغوب فيه اجتماعيًا إلى جانب المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة، بعيدًا عن الملل والضجر، والقسر والإجبار.

معوقات تنظيم بيئة صفية آمنة لطفل الروضة:

هناك العديد من المعوقات، التي تحول دون توفير بيئة صفية آمنة لطفل الروضة، ويمكن تصنيفها وفق ما يلي:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

أ- معوقات مرتبطة بإمكانيات الروضة:

1 ـ قلة توفير معطيات السلامة، والأمان في مباني الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة.

2- صعوبة توفير المكان المناسب لممارسة الأطفال الأنشطة المتنوعة، التي يتضمنها البرنامج.

3- صعوبة توفير الوقت الكافي، لممارسة جميع الأطفال للأنشطة، التي تضمنها برنامج الروضة.

4- ميزانية الروضة قد لا تسمح بتوفير المواد والأدوات، والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ البرامج، والأنشطة.

ب- معوقات مرتبطة بمعلمة الروضة:

1- صعوبة تنظيم البيئة الصفية التي تسمح باستخدام طرائق ووسائل وأنشطة، للتعلم تتناسب مع قدرات واستعدادات طفل الروضة.

2- صعوبة تحديد أهداف تنفيذ البرامج بدقة ووضوح، وما يؤدي إلى استخدام طرائق وأساليب تبتعد عن تحقيق الأهداف المرجوة.

3- صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرات، والاستعدادات عند توزيعهم على أنشطة البرامج، وصعوبة استخدام طرائق وأساليب التعلم الفردي والتعاوني.

4 ـ عدم الاهتمام بتقديم أنشطة متكاملة والاكتفاء بتقديم أنشطة لغوية، ورياضية، وفنية، وموسيقية، وحركية، وابتعاد عن النشاط المتكامل.

5- صعوبة استخدام الطرائق والأساليب التي تهتم بتنمية مهارات التفكير، والاتجاهات، والقيم الإيجابية والمهارات الحياتية أثناء تنفيذ البرامج.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

6- صعوبة اختيار واستخدام الوسائط التعليمية الحديثة وتكنولوجيا التعلم التي تيسر إحداث تعلم أفضل لطفل الروضة، ومن ثم تحقيق أهداف البرامج.

7- صعوبة قياس فاعلية تنفيذ برامج طفل الروضة في تحقيق أهدافها.

8- عدم الاهتمام باستمتاع الطفل بالطرائق والأساليب، التي تستخدم في تنفيذ برامج الروضة، حيث يوجد اهتمام بالحفاظ والترديد ما يؤدي إلى سلبية الطفل في الموقف التعليمي، وعدم استمتاعه بتنفيذ هذا البرامج (بركات،2015، ص59).

ج – معوقات مجتمعية:

سبب ذلك هو رفض أولياء الأمور لأنشطة تهتم بشكل مباشر بالقراءة والكتابة والحساب. فهناك اعتقاد لديهم بأن الهدف من مرحلة رياض الأطفال هو تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وإحدى اللغات الأجنبية، وهذا يتنافى مع طبيعة الروضة باعتبارها مرحلة يكتسب فيها الطفل الكثير من الخبرات الحياتية، والمهارات العقلية، والاجتماعية، والحركية عن طريق اللعب والنشاط، واستخدام الحواس. لذا، يجب توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة التي تتضمنها برامج الروضات من خلال عقد لقاءات دورية لتفعيل التعاون بين الأسرة والروضة، بما يحقق الاتساق في تحقيق الأهداف المرجوة من البرامج المقدمة للطفل. (الامعري، والخميس، 2011، ص 157)

مما سبق عرضه من معوقات لتوفير البيئة الصفية الآمنة للطفل، ومن تنفيذ برامج طفل الروضة تتعلق بطرائق وأساليب التنفيذ تظهر الحاجة الملحة إلى بدائل غير تقليدية لأساليب تنظيم هذه البيئة. حيث لا يوجد طريقة أو أسلوب أنسب من غيرها لتحقيق أهداف محددة لمرحلة نمائية معينة كما أن إمكانات الروضة تلعب دور كبير، في استخدام طرائق وأساليب توفير هذه البيئة ومن ثم تنفيذ برامج الروضة كما أن هناك بعض الطرائق في تنظيمها ما يناسب تعلم الطفل.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

العلاقة بين البيئة الصفية، والحاجات الاجتماعية للطفل:

من حاجات الأطفال الاجتماعية، التي يمكن للمعلمة أن تقوم بإشباعها عند توفير بيئة صفية آمنة اجتماعيًا:

1- الحاجة الاجتماعية والتقدير الاجتماعي، وتأكيد الذات: يحتاج الطفل إلى أن يعامل باحترام وتقدير، فيشعر بأنه موضوع تقدير، وقبول، واعتراف، من الآخرين ويحتاج إلى أن يشعر بأنه كفء يستطيع تحقيق ذاته، والتعبير عن نفسه.

2.الحاجة إلى النجاح والتفوق: الحديث عن التقدير الاجتماعي لا يكتمل بتذكيره بالنجاح والتفوق، فالطفل يحتاج إلى أن يستكشف ويبدع، ويبتكر ويشعر بالسعادة من خلال اكتشافاته المتعددة، فالنجاح يولد مزيداً من النجاح.

3.الحاجة إلى الحرية والاستقلال: يحتاج الطفل إلي تحمل بعض المسؤوليات، ومعاملته على اعتبار أن له شخصية مستقلة في الوقت نفسه يجب تدريبه على احترام حرية وخصوصية الآخرين.

4.الحاجة إلى اللعب: يحتاج الطفل إلى استخدام حواسه كلها في الحركة واللعب.

5.الحاجة إلى تقبل السلطة: يحتاج الطفل إلى التوجيه والإرشاد من قبل المعلمة. (بركات،2015، ص61)

ب – الدراسات السابقة

دراسة بركات (2015) هدفت إلى التعرف على دور معلمة الروضة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا لطفل الفئة العمرية الثانية من (4- 5) سنوات في رياض مدينة دمشق في ضوء كفاياتها المهنية، ثم استخدام استبانة وبطاقة ملاحظة لتحقيق أهداف الدراسة، طبقت على عينة قدرها (34) معلمة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات آراء معلمات الروضة حول مدى قيامهن

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا للطفل تعود لمتغير المؤهل التربوي للمعلمة، أو لعدد سنوات خبرتها.

دراسة الأمعري والخميس (2011) هدفت إلى التعرف على مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل، وإلى تعديل سلوك الأطفال في الفصل، ثم استخدم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت على عينة قدرها (131) معلمةً، وأظهرت النتائج أن روضات عينة الدراسة، تتميز بجميع مقومات وشروط البيئة الصحية بدرجة كبيرة جدًا مما لها أثر إيجابي على سلوك الأطفال.

دراسة صاصيلا (2010) هدفت إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ووضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وذلك بالاعتماد على متطلبات البرامج التعليمية المفتوحة، وبرامج الأنشطة وبرامج الأركان، واشتملت الدراسة على عينة (234) روضة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج: بينت النتائج ضعف مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها لمعايير الجودة التربوية في رياض الأطفال.

دراسة أحميده (2009) هدفت إلى التعرف على أثر البيئة الصفية الغنية بالمطبوعات والمصورات في تطوير الوعي باللغة بالمكتوبة، تكونت عينة البحث من الأطفال الروضة (ذكور وإناث) كمجوعتين واحدة تجريبية تكونت من(47) طفلًا، توفرت لديها البيئة الغنية بالمطبوعات والمصورات، بينما كانت المجموعة الأخرى ضابطة، متكونة من (41) طفلًا، حيث طبق الباحث المنهج التجريبي استخدام الباحث اختبار الوعي باللغة المكتوبة، والمطبوعة، والمصورة إشارات نتائج الدراسة إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية على قرينتها الضابطة بدلالة إحصائية مرتفعة.

دراسة الشرايري (2007) هدفت إلى التعرف على دور المعلمات في رياض، أثر متغير موقع البناء وتنظم الرياض في المحافظات في الأردن عمان، إربد، الزرقاء، البلقاء، واشتملت عينة الدراسة على (250) روضة، ومديراتها أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رياض الأطفال، العينة من حيث العينة الموقع والبناء، والتنظيم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

دراسة زمزمي (2000) هدفت الدراسة إلى تصميم قائمة بالمعايير ،التي يجب توفرها في البيئة الصفية لرياض الأطفال، وتقويم البيئة الصفية في ضوء ما توصل إليه في معايير، واشتملت عينة الدراسة على (165) روضة بمدينة جدة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المعايير، التي يجب توافرها في البيئة الصفية لرياض الأطفال منها: معايير متعلقة بالغرفة والأثاث في البيئة الصفية ،ومعايير أخرى متعلقة بالمثيرات وتنظيمها (الأدوات – والألعاب – والوسائل التعليمية) وتعامل معها بما يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال، بالإضافة إلى معايير متعلقة بتوفير مثيرات تنمية شخصية الطفل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح الآتي:

–اهتمام العديد من الدراسات بالبيئة الصفية، ووضع المعايير المطلوبة لضمان جودة البيئة التربوية في الروضة.

–أكدت الدراسات أهمية دور المعلمة في إعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في الروضة، في حين أكدت دراسات أخرى أن غالبية مؤسسات رياض الأطفال تحقق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة فيما يتعلق بمواصفات المباني، والمواقع والمرافق، وحتى الأنشطة الممارسة داخل غرف النشاط فيها، وهذه الدراسات بمختلف نتائجها، التي قد تختلف تبعًا للمكان التي أُجريت فيه، تؤكد أهمية إعداد بيئة مناسبة وأنشطة هادفة لتحقيق التربية المتكاملة للطفل.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال، العامة في مدينة مصراته، والبالغ عددهن (205) معلمةً، تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث بطريقة عشوائية بسيطة وكان قوامها (70) معلمةً.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعًا لمتغيرات موضوع البحث

المتغير	الفئات	العدد	المتغير	الفئات	العدد
المؤهل العلمي	ثانوي	19	سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	20
	معهد	5		من 5 – 10	19
	جامعي	46		من 10 – فما فوق	31
المجموع	70		المجموع	70	

ثالثًا: أداة البحث:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، التي طبق على عينة من معلمات رياض الأطفال العامة بمدينة مصراته، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة، تكونت من (34) فقرةً، موزعة على ثلاثة محاور وهي: دور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع المعلمة، دور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع رفاقه، دور الروضة في اكتساب الأطفال مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً.

صدق وثبات أداة البحث:

1- صدق الأداة: قامت الباحثة باستخراج صدق الأداة من خلال: صدق المحكمين: وذلك بعرض الأداة بشكلها المبدئي المكونة من (40) فقرةً، على عدد من الأساتذة المحكمين ذوي خبرة واختصاص في المجال التربوي، وذلك لما يتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، كما قام المحكمين بإجراء بعض التعديلات البسيطة على الاستبانة، وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (34) فقرة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

2- ثبات الأداة: لاستخراج ثبات الأداة قامت الباحثة باستخدام اختبار ألفا كرونباخ:

جدول رقم (2) يوضح ثبات الاستبانة

الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الارتباط (ألفا)
الدرجة الكلية للاستبانة	40	0.86

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ (0.86)، ما يدل على ثبات الاستبانة، الأمر الذي يجعلها صالحة للاستخدام.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك وفق الأساليب الآتية:

التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، واختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي.

عرض النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات

تعرض الباحثة نتائج البحث تبعاً لتسلسل أسئلة البحث، ويتضمن كذلك مناقشة النتائج المتعلقة بكل تساؤل.

1- الإجابة على التساؤل الأول: والذي ينص على "ما دور رياض الأطفال في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا لدى طفل الروضة؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

المحور الأول: دور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع المعلمة:

جدول رقم (3): يوضح حساب التكرارات والنسب المئوية لدور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع المعلمة:

عبارات المحور الأول	ينطبق		أحيانًا		لا ينطبق		المتوسط	الوزن المئوي	التقييم
	ك	%	ك	%	ك	%			
1.تعزيز سلوك الطفل المرغوب فور حدوثه.	50	72.5	19	26.1	1	1.4	2.73	90.71	عالٍ جداً
2.تنوع أساليب تعزيز سلوك الأطفال (ابتسامة، عبارات لفضية، جوائز).	59	80.1	11	19.9	-	-	2.83	94.28	عالٍ جداً
3.الاستماع باهتمام للطفل المجيب حتى يكمل إجابته.	59	80.1	11	19.9	-	-	2.83	84.28	عالٍ
4.توزع المعلمة نظراتها على جميع الأطفال.	45	64.3	20	28.6	5	7.1	2.59	86.18	عالٍ جداً
5.تنوّع في نبرات صوتها عند الحديث مع الأطفال.	39	55.7	19	27.1	12	17.1	2.39	79.52	عالٍ
6.مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	64	91.4	3	4.3	3	4.3	2.87	95.71	عالٍ جداً
7.تنادي الطفل المجيب باسمه.	42	60.0	19	27.1	9	12.9	2.50	83.33	عالٍ

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

8.التعامل مع الأطفال بصبر.	48	68.6	17	24.3	5	7.1	2.61	87.14	عالٍ جداً
9.الابتعاد عن إهانة الأطفال (باللفظ، بالسلوك).	61	78.1	9	12.9	-	-	2.81	93.80	عالٍ جداً
10.تكون حازمه تجاه السلوك المؤدي للطفل.	40	57.1	25	35.7	5	7.1	2.50	83.33	عالٍ
11.تشجيع مبادرة الأطفال للإجابة دون خوف أو خجل.	65	92.9	4	5.7	1	1.4	2.91	97.14	عالٍ جداً
12.توفرالروضة مواد متنوعة آمنة يستطيع الأطفال التعامل معها بحرية واستقلالية (ورق، أزرار، معجون..).	41	58.6	21	30.0	8	11.4	2.50	83.33	عالٍ
المتوسط العام							2.93	98.20	عالٍ جداً

يتضح من بيانات الجدول السابق دور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع المعلمة جاء بمستوى عالٍ جداً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.93)، وبوزن نسبي (98.20)، وهذا يشير إلى وجود اهتمام عالٍ جداً من قبل رياض الأطفال بتوفير البيئة المناسبة لتفاعل الطفل الإيجابي مع معلمته، وهذا ما يتفق مع دراسة (صاصيلا،2010) التي أشارت إلى أن البيئة المدرسية الداعمة والمحفزة تسهم بشكل كبير في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الأطفال ومعلميهم. كما أكدت دراسة (بركات، 2015) على أهمية الروضة في توفير الأنشطة التفاعلية والمناخ الإيجابي الذي يساعد على بناء علاقة قوية ومثمرة بين الطفل والمعلمة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

بذلك، نجد أن نتائج الدراسة الحالية تتماشى مع الأدبيات البحثية التي تؤكد على أهمية البيئة التعليمية الداعمة في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الأطفال ومعلميهم في رياض الأطفال.

المحور الثاني: دور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع رفاقه

الجدول رقم (4) يوضح حساب التكرارات والنسب المئوية لدور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع رفاقه.

عبارات المحور الثاني	ينطبق		أحيانًا		لا ينطبق		المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%			
13.تتيح الروضة للأطفال من خلال الأنشطة التفاعل فيما بينهم.	45	64.3	20	28.6	5	7.1	2.59	86.19	عالٍ جداً
14.تقسم الأطفال للعمل ضمن مجموعات.	64	91.4	3	4.3	3	4.3	2.87	95.71	عالٍ جداً
15.تشجع الروضة الأطفال على استخدام لغة الحوار في تعاملهم مع بعضهم.	37	52.9	30	42.9	3	4.3	2.49	82.85	عالٍ
16.تتيح الفرصة للأطفال لعرض أعمالهم على رفاقهم.	41	58.6	21	30.0	8	11.4	2.50	83.33	عالٍ
17.تحدد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طفل من أطفال المجموعة.	39	55.7	19	27.1	12	17.1	2.39	79.52	عالٍ
18.توظف الروضة الأحداث والمناسبات الجارية لتعزيز التفاعل بين الأطفال.	46	65.7	19	27.1	5	7.1	2.59	86.19	عالٍ جداً

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

19.تشجع الأطفال على التعبير عن آرائهم بأعمال رفاقهم بعيدًا عن السخرية.	47	67.1	21	30.0	2	2.9	2.64	88.09	عالٍ جداً
20.تنمي لدى الأطفال احترام رأي الآخرين.	44	62.9	20	28.6	6	8.6	2.54	84.76	عالٍ
21.ترتيب البيئة الصفية بشكل يساعد على الاتصال الجماعي.	61	87.1	9	12.9	-	-	2.87	95.71	عالٍ جداً
22.توزع الأدوار على جميع الأطفال.	64	91.4	3	4.3	3	4.3	2.87	95.71	عالٍ جداً
المتوسط العام							2.85	94.14	عالٍ جداً

يتضح من بيانات الجدول السابق دور الروضة في تفاعل الطفل الإيجابي مع رفاقه جاء بمستوى عالٍ جدًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة (2.85)، وبوزن نسبي (94.14)، وهذا يشير إلى أن رياض الأطفال تعمل على توفير بيئة آمنة تساعد على تفاعل الطفل الإيجابي مع رفاقه.

المحور الثالث: دور الروضة في إكساب الأطفال مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعيًا.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

جدول رقم (5): يوضح حساب التكرارات والنسب المئوية لدور الروضة في إكساب الأطفال مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعيًا:

عبارات المحور الثالث	ينطبق		أحيانًا		لا ينطبق		المتوسط	الوزن المئوي	النتيجة
	ك	%	ك	%	ك	%			
23.تتيح للطفل استخدام لغته في الأنشطة والخبرات.	37	52.9	19	27.1	3	4.3	2.49	82.85	عالٍ
24.توفر أنشطة متنوعة آمنة ليعمل الأطفال بروح الجماعة.	58	82.9	12	17.1	-	-	2.77	92.38	عالٍ جداً
25.توجيه الأطفال ليتجنبوا السلوكيات الخاطئة.	40	57.1	25	35.7	5	7.1	2.50	83.33	عالٍ
26.استخدام تقنيات متنوعة (أفلام، العاب، جوائز..) لتكوين عادات سليمة عند الطفل.	65	92.9	4	5.7	1	1.4	2.91	97.14	عال جداً
27.تؤكد على بعض القيم (الصدق، احترام رأي الاخرين..) من خلال الأنشطة والخبرات.	30	43.4	30	43.4	10	13.2	2.34	79.20	عالٍ
28.تشجيع الأطفال على استخدام تعبيرات إيجابية لطيفة مع بعضهم.	29	42.4	32	45.5	9	12.9	2.30	78.55	عالٍ

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

29.توظيف المناسبات والاحداث الجارية لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال (عيد ميلاد أحد الأطفال، عيد الام، مرض أحد الأطفال).	55	78.6	11	15.7	4	5.7	2.73	90.95	عالٍ جداً
30.تنمي لدى الأطفال احترام قوانين الجماعة من خلال الألعاب الجماعية ولعب الأدوار.	56	80.0	10	14.3	4	5.7	2.74	91.42	عالٍ جداً
31.أعطى التعليمات بحزم ليتسنى لكل طفل تقبلها والالتزام بها.	65	92.9	4	5.7	1	1.4	2.91	97.14	عال جداً
32.استخدام مهارات الحوار لإقناع الأطفال بالتعليمات.	29	42.4	32	45.5	9	12.9	2.30	78.55	عالٍ
33.تنمي لدى الأطفال احترام حرية وخصوصية الاخرين (الاستئذان قبل استخدام أشياء الاخرين).	54	77.1	13	18.6	3	4.3	2.74	91.42	عالٍ جداً
34.تعزيز السلوك المرغوب فيه فور حدوثه.	30	43.4	30	43.4	10	13.2	2.34	79.20	عالٍ
المتوسط العام							2.75	91.65	عالٍ جداً

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

يتضح من بيانات الجدول السابق دور رياض الأطفال في اكتساب مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعيًا للأطفال جاءت بمستوى عالٍ جداً؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.75)، وبوزن نسبي (91.65). وهذا يشير إلى أن رياض الأطفال تعمل على اكساب مهارات اجتماعية كاللعب الجماعي والسلوك المرغوب فيه اجتماعيًا للأطفال من خلال توفير بيئة آمنة اجتماعيًا.

2– **للإجابة على التساؤل الثاني**: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات حول دور رياض الأطفال في توفير بيئة آمنة اجتماعيًا للأطفال باختلاف سنوات الخبرة؟

للتحقق من صحة هذه التساؤل قامت الباحثة بحساب دلالة الفرق بين إجابات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعا لمتغير سنوات الخبرة وذلك باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يبين نتائج اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للفرق بين متوسطات درجات آراء المعلمات وفق متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	7.040	2	3.519	1.014	0.030	غير دال
داخل المجموعات	203.45	67	3.051			
المجموع	210.49	69				

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء عينة البحث حول دور رياض الأطفال في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعيًا للأطفال بمدينة مصراته وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاء مستوى الدلالة (0.030) <(0.05)، وهو غير دال إحصائيًا، هذا يعني أن اختلاف سنوات الخبرة لدى أفراد العينة لم يؤثر بشكل كبير على تقييمهم لدور رياض الأطفال في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعياً. بعبارة أخرى، سواء كان المشاركون في الدراسة ذوي خبرة طويلة أو قصيرة، فإن آراءهم حول البيئة الصفية الآمنة كانت متقاربة، مما يشير إلى توافق عام في الرأي حول فعالية رياض الأطفال في هذا الجانب بغض النظر عن سنوات الخبرة، وهذا يتفق مع دراسة (الشرايري، 2007).

3- **الإجابة على التساؤل الثالث:** والذي ينص على هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات حول دور رياض الأطفال بتوفير بيئة آمنة اجتماعيًا للأطفال باختلاف المؤهل العلمي؟

للتحقق من صحة هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب دلالة الفرق بين إجابات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعا لمتغير المؤهل العلمي وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يبين نتائج اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للفروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات وفقا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	12.51	2	6.257	1.863	0.163	غير دال
داخل المجموعات	224.98	67	3.358			
المجموع	237.49	69				

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء عينة البحث حول دور رياض الأطفال في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعيًا للأطفال بمدينة مصراته وفقًا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاء مستوى الدلالة (0.163) > (0.05)، وهو غير دال إحصائيًا.

من مناقشة التساؤلين الثاني والثالث نلاحظ ارتفاع قيم متوسطات درجات آراء المعلمات في إجابات على محور الاستبانة، وهذا يدل على أن رياض الأطفال يقيم بدوره في توفير بيئة صفية آمنة اجتماعية للأطفال وذلك من وجهة نظر المعلمات، كم نجد أن الفروق بينها، ومن حيث المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، فروق الظاهرية لم تصل إلى مستوى الفروق الجوهرية، ويمكن أن يغزو ذلك إلى التأثيرات الذاتية الأفراد العينة، فعادة لا تتميز الآراء الشخصية بالدقة الكافية لإظهار الفروق، الحقيقية بين الأفراد.

ملخص النتائج:

1-تشير النتائج إلى أن رياض الأطفال تحقق توفير بيئة صفية آمنة اجتماعيًا، حيث جاءت جميع المحاور بمستويات دلالة مرتفعة. هذا يعكس وجهة نظر المعلمات بأن الروضة تساهم بفعالية في توفير بيئة آمنة للأطفال.

2-لا يوجد فروق بين آراء معلمات الروضة في توفير البيئة الصفية آمنة للطفل تعود لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة.

3-لا يوجد فروق بين آراء معلمات الروضة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا للطفل تعود لمتغير عدد سنوات خبرة المعلمة في رياض الأطفال.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

التوصيات والمقترحات:

أولًا: التوصيات:

1-ضرورة تعيين مربية أخصائية اجتماعية في كل روضة مهمتها مساعدة المعلمة لحل المشكلات سوء التكيف لدى الأطفال مع الصغار والكبار في الروضة كما تقوم بالاتصال بأسرة الطفل لمعرفة وضعهم الاجتماعي وأساليب تنشئتهم كما تقوم بحل مشكلاتهم السلوكية.

2-تعيين معلمات متخصصات في الأنشطة الفنية لمساعدة المعلمات على ابتكار وإبداع أفكار فنية يستطيع الأطفال المشاركة فيها.

3-زيادة الميزانية الرسمية للرياض الأطفال العامة بحيث تكون الإدارة قادرة على مساعدة المعلمة في توفير مستلزمات الأنشطة الصفية في الروضة والتي تلزم لتوفير بيئة صفية آمنة للأطفال.

4-وضع خطة منهجية تربوية جديدة هدفها تنظيم البيئة التربوية على هيئة أركان تعليمية الأمر الذي يساعد الطفل على اختبار مواقف الحياة المختلفة داخل الروضة ولا يجعلها مكانًا لتعليمه كيفية القراءة والكتابة والغناء وحسب.

5- يجب أن تخصص في كل روضة قاعة متعددة الأغراض والأنشطة تحتوي مسرحًا للعرائس، وقد تستخدم كقاعة مخصصة للأركان لمختلف الفئات في حال عدم توفر مساحة كافية في قاعة النشاط.

ثانيا: المقترحات:

1-إجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي على رياض أخرى بمدينة مصراته ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

2- إجراء دورات تدريبية لمعلمات الرياض لتدريبهن على تنظيم البيئة المادية في الروضة، وعلى اكتساب مفاهيم التعلم الذاتي، وعلى استخدام الخامات البيئية لصناعة الوسائل التعليمية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

المراجع:

إبراهيم، انتصار (2000). تصوير مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض في مصر، مجلة عالم التربية، (2) سنة الأولى أكتوبر، ص 122-140.

أحميدة، فتحي (2009). أثر البيئة الصفية الغنية بالمطبوعات والمصورات في تطوير الوعي باللغة المكتوبة، مجلة -جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، الزرقاء، الأردن، 22 (5)، ص 143-200

الأمعري، هناء غالب، والخميس، نداء عبد الرزاق (2011). مقومات البيئة الصفية الصحية برياض الأطفال في دولة الكويت ومدى ارتباطها بالأنماط السلوكية للطفل داخل الفصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، (1) 12، ص 151 .173.

بركات، سناء أيوب (2015). دور المعلمات في توفير البيئة صفية الآمنة اجتماعيا الطفل الروضة في ضوء كفايات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق/كلية التربية.

الدويك، تيسير (2009). أسس الإدارة التربوية والإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: الأردن.

زمزمي، فضيلة أحمد (2000). تقويم البيئة الصفية في رياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز العلوم التربوية، جدة، (13)، ص 65- 90.

الشرايري، خالد (2007). تعرف على الواقع رياض الأطفال ودور المعلمات فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (2)، ص 1- 38.

صاصيلا، رانية (2010). تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في جمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، (21)، (3)، ص 334-357.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, No25, Sep 2024
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا -العدد الخامس والعشرون، سبتمبر 2024
Issn: 2710-4141
تاريخ الاستلام: 2024/05/19 تاريخ النشر: 2024/09/01

فتح الله، عبد الكريم (2006). تربية أطفال ما قبل المدرسة، مكتبة دار طلاس، دمشق: سوريا.

قطامي، يوسف (2007). برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم (البيئة الآمنة)، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

المزيدي، حنان عمر والعازمي، بدر حمد (2019). المشكلات المهنية التي تواجه معلمة رياض الأطفال في دولة الكويت وسبل التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية، 2، 409، ص 1- 441.